

وَمَا لِي لَا أُعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي
 شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿١٥﴾ إِنْ أَرَادْتَ إِلَّا ضَلَالِي مُبِينٍ ﴿١٦﴾ إِنْ
 آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿١٧﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿١٩﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا
 عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٠﴾
 إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خِدُودٌ ﴿٢١﴾ يُحْسِرَةٌ عَلَى
 الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٢﴾ أَلَمْ
 يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٣﴾
 وَإِنْ كُلُّ لُتَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْبَيْتَةُ
 أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٢٥﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ
 مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٢٦﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ
 ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ
 الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
 وَآيَةٌ لَهُمُ الْيَلِّ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٢٩﴾

وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَالْقَمَرَ
 قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۝ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي
 لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۝ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ
 يَسْبَحُونَ ۝ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْهُورِ ۝
 وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ۝ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ
 لَهُمْ وَلَا هُمْ يَنْقُذُونَ ۝ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ۝ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝
 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ اطْعَمَهُ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ مَا
 يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَآجِدَاهُمْ تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّصُونَ ۝ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَاذَاهُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُسَلُّونَ ۝ قَالُوا يَا بُولَاقَانُ
 بَعَثْنَا مِنْ مُرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۝



إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٦﴾

فَالْيَوْمَ لَا تَتَّكِلُمْ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَحْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ

أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ ﴿٣٨﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ

عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِنُونَ ﴿٣٩﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿٤٠﴾

سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٤١﴾ وَأَمَّا زَوْا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٢﴾

أَلَمْ أَعْهَدُ لَكُمْ يَبْنَىٰ أَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ

مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي

كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٤٦﴾ أَصْلُوهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٤٧﴾ الْيَوْمَ

نَخْتُمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى

يُبْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا

مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَنْ نُعْذِرْهُ نُكَفِّرْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا

يَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ

مُبِينٌ ﴿٥٢﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٥٣﴾



أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَمْلُوكُونَ ﴿٥٠﴾

وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ

وَمَشَارِبٌ أَفْلا يَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ

يَنْصُرُونَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَلَا

يُحْزِنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٥٤﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ

أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٥٥﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا

وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٥٦﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي

أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٥٧﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ

الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٥٨﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ

الْعَلِيمُ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٠﴾

فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٦١﴾

رُكُوعًا (٥)

سُورَةُ الصَّفَّاتِ مَكِّيَّةٌ

آيَاتُهَا (١١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ۖ فَالزُّجُرِجِ زَجْرًا ۖ فَالتَّالِيَةِ ذِكْرًا ۖ

إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ۖ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشَارِقِ ۗ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَكِبِ ۗ وَحِفْظًا مِن
 كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۗ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَاِ الْأَعْلَىٰ وَيُقَذُّونَ مِنْ
 كُلِّ جَانِبٍ ۗ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۗ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ
 فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ۗ فَاسْتَقْبَهُمُ اللَّهُمَّ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مِّنْ خَلْقِنَا
 إِنَّا خَلَقْنَهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ۗ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۗ وَإِذَا ذُكِّرُوا
 لَا يَذْكُرُونَ ۗ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۗ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا
 سِحْرٌ مُّبِينٌ ۗ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَبَعُوثُونَ ۗ أَوْ
 أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۗ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۗ فَأَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
 فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۗ وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ۗ هَذَا يَوْمُ
 الْفُصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۗ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ
 وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۗ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۗ
 وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۗ مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ ۗ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ
 مُسْتَسْلِمُونَ ۗ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۗ قَالُوا
 إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ۗ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۗ

وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ ۚ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طٰغِيْنَ ۝ فَحَقُّ
 عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا اِنَّآ لَنٰۤاِیْقُوْنَ ۝ فَاَعُوْۤاۤنٰكُمۡ اِنَّا كُنَّا غٰوِيْنَ ۝
 فَاِنَّهُمْ يَوْمَیْذٍ فِی الْعَذَابِ مُشْتَرِكُوْنَ ۝ اِنَّا كَذٰلِكَ نَفْعَلُ
 بِالْبٰجِرِیْنَ ۝ اِنَّهُمْ كَانُوْۤا اِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ یَسْتَكْبِرُوْنَ ۝
 وَیَقُوْلُوْنَ اِنَّا لَتٰرِكُوْۤا اِلٰهِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُوْنٍ ۝ بَلْ جَاء بِالْحَقِّ
 وَصَدَقَ الْمُرْسَلِیْنَ ۝ اِنَّكُمْ لَنٰۤاِیْقُوْۤا الْعَذَابَ الْاَلِیْمَ ۝ وَمَا
 یُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝ اِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلِصِیْنَ ۝ اُولٰٓئِكَ
 لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُوْمٌ ۝ فَوَاكِهٌ وَهُم مُّكْرَمُوْنَ ۝ فِی جَنَّٰتِ النَّعِیْمِ ۝
 عَلٰی سُرُرٍ مُّتَقَابِلِیْنَ ۝ یُطَافُ عَلَیْهِمْ بِكَاسٍ مِّنْ مَّعِیْنٍ ۝ بِيْضًا
 لَّذٰۤآةٍ لِلشَّرِیْبِیْنَ ۝ لَا فِیْهَا غَوْلٌ ۝ وَلَا هُمْ عَنْهَا یُنزَفُوْنَ ۝ وَعِنْدَهُمْ
 قِصْرٰتُ الطَّرْفِ عِیْنٌ ۝ كَآئِهْنَ بِیضٌ مُّكْنُوْنَ ۝ فَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلٰی بَعْضٍ یَّتَسَاءَلُوْنَ ۝ قَالَ قَابِلٌ مِّنْهُمْ اِنِّیْ كَانَ لِیْ قُرْیْنٌ ۝
 یَقُوْلُ اٰیٰتِكَ لَیْسَ الْمُصَدِّقِیْنَ ۝ اِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظَامًا ؕ اِنَّا لَبَدِیْنُوْنَ ۝ قَالَ هَلْ اَنْتُمْ مُّطَّلِعُوْنَ ۝ فَاطَّلَعَ
 فَرَاهُ فِی سَوَآءِ الْجَحِیْمِ ۝ قَالَ تَاللّٰهِ اِنْ كِدَّتْ لَتُرْدِیْنَ ۝

وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٠﴾ أَفَمَا نَحْنُ
 بِمَسِيَّتِينَ ﴿٥١﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِبُعَدَ بَيْنَ ﴿٥٢﴾ إِنَّ
 هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٣﴾ لِيُثَلَّ هَذَا فليَعْبَلِ الْعِبْلُونَ ﴿٥٤﴾
 أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقْوِمِ ﴿٥٥﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
 لِلظَّالِمِينَ ﴿٥٦﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٥٧﴾ طَلْعُهَا
 كَأَنَّهُ رَعُوسُ الشَّيْطَانِ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَنَاءً لِّئَلَّا
 يَكُونَ مِنَ الْبُطُونِ ﴿٥٩﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُوبًا مِّنْ حَيْمٍ ﴿٦٠﴾ ثُمَّ
 إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَآ إِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦١﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٢﴾
 فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ
 الْأُولِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٦٥﴾ فَأَنْظَرْتَهُمْ كَمَا
 عَاقَبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٦٦﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا
 نُوحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٦٨﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ ﴿٦٩﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٠﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿٧١﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ أَخْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٧٥﴾





وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِابْرَهِيمَ ۖ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۖ إِذْ
 قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۖ أَيفكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ
 تُرِيدُونَ ۖ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ۖ
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ۖ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۖ فَرَاغَ إِلَىٰ إِلَهِهِمْ
 فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۖ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ۖ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
 بِالْيَمِينِ ۖ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ۖ قَالَ اتَّعْبُدُونَ مَا
 تَنحِتُونَ ۖ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۖ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا
 فَأَلْقُوهُ فِي الْبَحْرِ ۖ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ۖ
 وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَّهِدِينِ ۖ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ
 الصَّالِحِينَ ۖ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۖ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ
 قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ
 قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
 الصَّابِرِينَ ۖ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ۖ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ
 يَا اِبْرَاهِيمُ ۖ قَدْ صَدَّقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ۖ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ۖ

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۖ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۖ كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَبَشَّرْنَاهُ
 بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ۖ وَبَرَكَاتًا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ۖ وَلَقَدْ مَنَّا
 عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۖ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ ۖ وَنَصَرْنَاهُمْ فَاكْفَرُوا ۖ أَلَمْ نَكُنْ لَهُمُ الْغَالِبِينَ ۖ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَبِينَ ۖ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۖ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا
 فِي الْآخِرِينَ ۖ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۖ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ۖ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ إِلْيَاسَ
 لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ۖ أَتَدْعُونَ
 بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۖ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ
 آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ۖ فَكذبوا ۖ فَاتَّهُم بِمُحْضَرُونَ ۖ إِلَّا عِبَادَ
 اللَّهِ الْمَخْلَصِينَ ۖ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۖ سَلَّمَ عَلَىٰ
 إِبْرَاهِيمَ ۖ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ

إِذْ بَدَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْوعِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿٣٨﴾ ثُمَّ
 دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّا لَمَعْرُونَ عَلَيْهِمْ مَصِيبِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِلَيْلٍ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤١﴾ وَإِن يَؤُوسَ لَبِئْسَ الْمُرْسِلِينَ ﴿٤٢﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى
 الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤٣﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿٤٤﴾ فَالْتَقَمَهُ
 الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٥﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿٤٦﴾
 لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٤٧﴾ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
 سَقِيمٌ ﴿٤٨﴾ وَأَثْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿٤٩﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى
 مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿٥٠﴾ فَآمَنُوا فَفَتَحْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٥١﴾
 فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿٥٢﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ
 إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿٥٣﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿٥٤﴾
 وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٥٥﴾ اصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿٥٦﴾
 مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ
 مُّبِينٌ ﴿٥٩﴾ فَآتُوا بِكُتُبِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٠﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْإِحْنَةَ إِيَّاهُمْ لَمَحْضَرُونَ ﴿٦٢﴾
 سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٦٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٦٤﴾

فَأَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٣٨﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِلَّا مَنْ

هُوَ صَالِحٌ الْجَحِيمِ ﴿١٤٠﴾ وَمَا مَثَلًا إِلَّا لِمَنْ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٤١﴾ وَإِنَّا

لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٤٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٤٣﴾ وَإِنْ كَانُوا

لَيَقُولُونَ ﴿١٤٤﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤٥﴾ لَكُنَّا عِبَادًا

اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٤٦﴾ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٧﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ

كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الرُّسُلِينَ ﴿١٤٨﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ﴿١٤٩﴾ وَإِنَّ

جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٥٠﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٥١﴾ وَأَبْصِرْهُمْ

فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ﴿١٥٢﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٥٣﴾ فَإِذَا نَزَلَ

بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ ﴿١٥٤﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٥٥﴾

وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ﴿١٥٦﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٧﴾

وَسَلِّمْ عَلَى الرُّسُلِينَ ﴿١٥٨﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥٩﴾

(كُونُوا هَاهُنَا) (٥)

سُورَةُ ص مَكِّيَّةٌ

آيَاتُهَا (٨٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾

كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَكَلَّتِ حِينٍ مَنَاصٍ ﴿٣﴾

وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ
 كَذٰبٌ ۗ أَجَعَلَ الْاِلٰهَةَ الْاِلٰهَةً اِحَادًا ۗ اِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ۝
 وَاَنْطَلَقَ الْمَلَا مِنْهُمْ اِنْ اَمْشَوْا وَاَصْبِرُوا عَلٰى اِلْتِهَامِكُمْ اِنْ
 هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادٌ ۝ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْبِلَدِ الْاُخْرٰى ۗ اِنْ هَذَا
 اِلَّا اِخْتِلَاقٌ ۝ اَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكِّ
 مِّنْ ذِكْرِنَا ۗ بَلْ لَمَّا يَدُوُّوْا عَذَابٍ ۗ اَمْ عِنْدَهُمْ خَزَايِنُ
 رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيْزِ الْوَهَّابِ ۗ اَمْ لَهُمْ مَّلَكٌ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ فَلْيَرْتَقُوا فِي الْاَسْبَابِ ۗ جُنْدٌ مَا هُنَا لِكَ
 مَهْزُومٌ مِّنَ الْاِحْزَابِ ۗ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ وَّعَادُ
 وَفِرْعَوْنُ ذُو الْاَوْتَادِ ۗ وَثَمُوْدُ وَقَوْمُ لُوٓطٍ وَّاَصْحٰبُ لَيْكَةِ
 اُولٰٓئِكَ الْاِحْزَابِ ۗ اِنْ كُلُّ الْاِلٰهِ اِلَّا كَذٰبٌ الرَّسُلُ فَحَقَّ عِقَابٌ ۗ
 وَمَا يَنْظُرُ هُوَ اِلَّا صِيْحَةٌ وَّاحِدَةٌ ۗ مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۗ
 وَقَالُوْا رَبَّنَا مَجْحَلٌ لَّنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۗ اِصْبِرْ عَلٰى
 مَا يَقُوْلُوْنَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْاَيْدِي ۗ اِنَّهٗ اَوَابٌ ۗ
 اِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهٗ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْاَشْرَاقِ ۗ

وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً ٤٤ كُلُّ لَهْ أَوَّابٌ ٤٥ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ٤٦ وَهَلْ أَنْتَ نَبِيُّ الْأَخْصَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ٤٧
 إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمِينَ بَعْضٌ
 بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى
 سَوَاءِ الصِّرَاطِ ٤٨ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَّأَيُّ
 نَعْجَةٍ وَاحِدَةٌ ٤٩ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ٥٠ قَالَ لَقَدْ
 ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى زِعَاجِهِ ٥١ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
 لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ٥٢ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا
 وَأَنَابَ ٥٣ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
 مَآبٍ ٥٤ يُدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ
 النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ٥٥ إِنَّ
 الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ لِّمَا نَسُوا
 يَوْمَ الْحِسَابِ ٥٦ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا
 ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ٥٧ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ٥٨

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
 الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۝ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 مُبْرَكًا لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ
 سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ
 الصِّفَاتُ الْجِيَادُ ۝ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ
 رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۝ رَدُّهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالْسُوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ
 أَنَابَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ
 بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ۝ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ۝ وَآخِرِينَ
 مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ۝ وَإِن لَّكَ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ۝ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا
 أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ۝
 ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ
 أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝

وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَاهُ
 صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٦٠﴾ وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَأَسْحَقَ
 وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٦١﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَهُمْ بِخَالِصَةٍ
 ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٦٢﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٦٣﴾ وَادْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ۗ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٦٤﴾ هَذَا ذِكْرٌ
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٦٥﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتَحَةٌ لَهُمْ
 الْأَبْوَابُ ﴿٦٦﴾ مُتَكِبِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ
 وَشَرَابٍ ﴿٦٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ مِّنَ الظَّرْفِ أَرَّابٌ ﴿٦٨﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ
 لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٦٩﴾ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُنَا مَالٌ مِّن نَّفَادٍ ﴿٧٠﴾ هَذَا وَلَنْ
 لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٧١﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبئْسَ الْبِهَادُ ﴿٧٢﴾ هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَسِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٧٣﴾ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٧٤﴾ هَذَا
 فَوَجَّ مُقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۗ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۗ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٧٥﴾ قَالُوا
 بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْحَبُّونَا ۗ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۗ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَبئْسَ الْقَرَارُ ﴿٧٦﴾
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٧٧﴾
 وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٧٨﴾



اتَّخَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿١٦﴾ إِنَّ ذَلِكَ
 لَحَقُّ تَخَاصُمِ أَهْلِ النَّارِ ﴿١٧﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مَنِّي
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٨﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿١٩﴾ قُلْ هُوَ نَبَوًّا عَظِيمٌ ﴿٢٠﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ
 مُعْرِضُونَ ﴿٢١﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِاللَّيْلِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٢٢﴾
 إِنَّ يَوْمِي إِلَىٰ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٣﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٢٤﴾ فَاذْأَسْوَيْتَهُ وَنَفَخْتُ
 فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٥﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ
 يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٢٩﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٠﴾
 وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣١﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ
 يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٢﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٣﴾ إِلَىٰ يَوْمِ
 الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٤﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٥﴾

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٥١﴾

لَا مَلَكَنَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٢﴾

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٥٣﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٥٥﴾

آيَاتُهَا (٥٥) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ زُكُوْعَاتُهَا (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ

الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ

الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا

لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ

اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لَسُبْحٰنَهُ

هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ

يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ
 مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا
 مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ۝ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
 عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا
 تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ
 دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ
 يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
 قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۝ أَمَّنْ هُوَ
 قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ
 رَبِّهِ ۖ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ قُلْ يُعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۖ وَأَرْضُ
 اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۖ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۗ وَأُمِرْتُ لِأَنْ

أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۗ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ

يَوْمٍ عَظِيمٍ ۗ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۗ فاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ

مِنْ دُونِهِ ۗ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۗ لَهُمْ مَنْ فَوْقَهُمْ

ظُلُمٌ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُمْ ۗ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ ۗ

يُعْبَادُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا

إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۗ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ

فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا

الْأَبْوَابِ ۗ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ أَلَمْ يَأْتِ تَنْقِذًا مِّنَ

فِي النَّارِ ۗ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ

مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْبِعَادَ ۗ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ

ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَهُ مُصْفَرًّا

ثُمَّ يَجْعَلُهُ حَطَّامًا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَبْوَابِ ۗ



أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ ^ط
 فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٧﴾
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَنْفَعُ مَنَّهُ
 جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ
 ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ ^ط وَمَن يُضِلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ^ط وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿١٩﴾ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠﴾
 فَآذَاهُمْ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ^ط وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ
 أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا
 الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ
 ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
 شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ^ط هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 الْحَدِيدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيِّتُونَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ^ط